

¹أَبَرُّ أَنتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلَمْتُكَ مِنْ جَهَّةِ
أَحْكَامِكَ. لِمَذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ. إِطْمَأَنَّ كُلُّ
الْعَادِرِينَ عَذْرًا.² عَرَسَتْهُمْ فَأَصَلُّوا. تَمَوْا وَاتَّمَرُوا تَمَرًا.
أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلَاهُمْ.³ وَأَنْتَ يَا رَبُّ
عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاحْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ
كَعْتَمٍ لِلدَّبْحِ وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.⁴ حَتَّى مَتَى تَبُوحُ
الْأَرْضُ وَيَبْسُ غُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ. مِنْ سَرِّ السَّاكِنِينَ
فِيهَا قَبِيتِ الْتَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، لَا يَرَى
آخِرَتًا.⁵ إِنْ جَرَبْتَ مَعَ الْمُسَاةِ فَأَتَّبِعُوكَ فَكَيْفَ تُبَارِي
الْحَيْلَ. وَإِنْ كُنْتَ مُتَبَطِّحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ
فِي كِبَرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ.⁶ لَأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ
عَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا تَادُوا وَرَاءَكَ يَصُوتُ غَالٍ. لَا
تَأْتِمُنْهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ.⁷ قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ
مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.⁸ صَارَ لِي
مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. تَطَّقَ عَلَيَّ يَصَوْتُهُ. مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.⁹ جَارَحَهُ صَبْعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ
عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانِ الْحَقْلِ. إِبْشُوا بِهَا
لِلْأَكْلِ.¹⁰ رُعَاةُ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرَمِي، دَاسُوا نَصِيبي.
جَعَلُوا نَصِيبي الْمُسْتَهْيَ بَرَّةً خَرَبَةً.¹¹ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَبُوحُ
عَلَيَّ وَهُوَ حَرْبٌ. خَرَبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَصْعُ فِي
قَلْبِهِ.¹² عَلَى جَمِيعِ الرِّوَابِي فِي الْبَرَّةِ أَتَى التَّاهِبُونَ، لِأَنَّ
سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. زَرَعُوا جُنْطَةً وَخَصَّدُوا
سُوكًا. أَغْيَوْا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَرُّوا مِنْ غَلَابَتِكُمْ مِنْ حُمُومٍ
غَضَبِ الرَّبِّ.¹⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِبَرَانِي
الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمُسُونَ الْمِيرَاتِ الَّذِي أَوْزَنْتُهُ لِسَعْيِي
إِسْرَائِيلَ، هَتِّدًا أَفْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَفْتَلِعُ بَيْتَ يَهُودَا
مِنْ وَسْطِهِمْ.¹⁵ وَيَكُونُ بَعْدَ أَفْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ
فَأَرْحَمُهُمْ، وَأُرْدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِيهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى
أَرْضِهِ.¹⁶ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طُرُقَ سَعْيِي أَنِّي أَخْلِفُ
بِاسْمِي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ كَمَا عَلَّمُوا سَعْيِي أَنْ يَخْلِفُوا
بِعَمَلٍ، أَنَّهُمْ يَبْتَوُونَ فِي وَسْطِ سَعْيِي.¹⁷ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا
فَأَنِّي أَفْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَفْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ.